وقد لقي من قتالهم جهد جهيد ثم عرج جبرايل عليه
السلام الي السماء فرفع راسه النبي صلي الله عليه وسلم وقال
يا ابا بكر ابشر قال يا رسول الله ما الذي تبشرني به لا
زلت مبشرا بالخيرات فاخبره باسلام ولده عبد
الرحمن وزوجته جيدا فعند ذلك خر ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ساجدا لله تعالي وفرح باسلام ولده عبد
الله فقال له النبي صلي الله عليه وسلم الا انه متضايق
من بني عامر لان ابو سفيان استنجدهم علي عبد الرحمن
وهو يقاتلهم ويقاتلونه قال الراوي
فلما سمع ابو بكر اغتم علي ولده غما شديدا وقال يا رسول
الله ادعوا الله ان ينصره عليهم فدعي النبي صلي الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بالنصر علي الاعداء ثم ان ابا بكر ذهب الي
منزله واعلم اهله بما هو ملاقي عبد الرحمن من قتال
المشركين قال فبكوا بكاء شديدا وجعلوا يدعوا
له بالنصر علي الاعداء قال الراوي هذا ما كان من
هولاء واما ما كان من عبد الرحمن فانه فد اشرف علي الموت
من شدة القتال قال مرة ابن عجلان فلما راينه علي تلك
الحالة

الحالة خفت عليه من الكفار والقتل بين الاعداء
فصعدت به الي ذروة جبل عالي وناديت يا بنو
عامر تكونوا اسادات العرب واهل الجود والكرم
وانتم خمسة الاف فارس تحملوا علي فارس واحد
ما الذي تقوله عنكم العرب والسادات من ذوب
الرتب وهذا النهار قد ادبر والليل قد اقبل انزلوا
عن خيولكم وريحوها وريحوا انفسكم الي
غداة غد يفعل الله ما يشا ويحكم ما يريد قالوا
يا مرة ابن عجلان قد اجبناك علي سواكد ونزلوا
عن خيولهم ونزل البطل الضرغام والليث الهمام
مكسر الاصنام ومنكس الاعلام عبد الرحمن عن
جواده وسار الي عند زوجته جيدا قال مرة ابن
عجلان فخلعته درعه من عليه واذا به سبعون
ضربة بنبال واربعون جرحا ما بين ضربة سيف و
طعنة رمح قال مرة ابن عجلان فانضجع علي فراشه
وراسه في حجر زوجته وهو يئن انين شديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)